مواجد قلب
2021.
مجموعة مؤلفين
ضواطر
مواجد قلب
إعداد:
ضحى موسى جرغون
تصميم: Doha Mosa♡

مواجد قلب

مجموعة مؤلفين

إعداد:

ضحى موسى جدغون

☆المقدمة☆

وكلِ مآساه نواجها بلحياة إلا وما بعدها امل

مهما كان حطامنا كبيرآ إلا إن فى نهاية كل

شيء امل

وعزيمة نحو الافضل

لاشيءَ مستحيل كن قويًا وواجه الحياه بكل ما

اوتيتُ

وكن يقظن بأن البهجه ستحل قريبًا فقط

تفائل.♡

أسماء الكتاب

نور غالب الخليل

ربيحة حديدان صحرا

ماسة أبو الريش

سفانه إسماعيل_العراق

هاجر هشام

بثينة الزغداني_ليبيا

نور شاعد _فلسطين

بيان انور الدهبان

صفاء محمد عويسي

نور بارودجي

دانية جواد

ريم القباني

منى عويس أبو المعاطي

شهد الحسن سوريا

بيان رشاد فدج

تبارك ماجد عباس

سعيد إبراهيم زعلوك

إسراء سفر_سوريا

سيدرا راتب بعيره

إيمان المصري_مصر

تبارك ماجد عباس

خالد عبد الرازق نعمان

لفديب أيه_الجزائر

فاطمة الشدباتي

عوني هديل_الجزائر

سيدرا رز_سوريا

هبة عبد العال

بشرى الخالد

نورا غالب الخليل

جوليا أبو زهرة

رؤى دولت الجداية

نور الديداني_سوريا

البداية..!

Between sadness and separation

حطام ولكن..!

الحقيقة مؤلمة جدا فغالبا ينتابنا بان لا نبوح بما يسكن قلوبنا من ألم وعتاب صمتنا عن الحقيقة كاد ان يقتل ارواحنا ، ألم بعد وجرح والف خيبة ولكن نبقى نواجه تلك الأعاصير ، مهما نزفنا دما لاجل ان يصدقوا ما نفوه به ولكن تبقى افئدتهم تهوى النفاق ، كان علينا ان نبوح بمشاعرنا ولكن الحياة أدفنت كل شيء

كانت كلامتهم حقنات تتاكل قلبي حتى اصبحت بلا رحمة ، مات قلبي نعم لقد مات أثر طيبة قلب خاطئه التهما اشخاص لا يستحقوا كانت لهم كطلقات حتى حل بهم الوقت واضعوها حول قلبي حتى بقيت بلا قلب ، كان ذلك درسا لاينسى تلقاه قلبي ، لقد ذهب قلبي نعم...! ولكن لدي روحا بقوة جبل ..!

بقلم : ضحى موسى جرغون

_أفلتُ يدي.

لقد أفلتُ يدي في الوقت الذي أفلت الجميع فيه إيديهم، في وقت كنت لا أحتاج فيه سوى قربك، وكلمات لطيفة منك تمحي آثار خذلان الجميع، ولكنك فعلت مثلما فعل الجميع، وكانت ها هى خيبتي الأخيرة، وصفعتي المؤلمة، وجدت الجميع ينسحب بشكلٍ تدريجي، ظننت بأنك لن تخذلني كما فعلوا، ولكن دائمًا الجميع يتخلى؛ حتى يتولانا من لا يترك إيدينا حتى وإن ابتعدنا نحن، إنه الله الذي لا يخذل أبداً، ولا يغلق الأبواب في وجوهنا، إنه الأحن، والأرحم، لقد علمتني الحياة بأن الجميع يرحلون مهما بدى منهم أشياء جميلة، وأن الله باقٍ لا يرحل عنا، ولا يؤلمنا بقدر ما نؤلم أنفسنا بالقرب منكم، وجدت في قربي منه الراحة، والسكينة، وجدتُ الأمان الذي يضاهيه أمان مثله، وجدتُ جبرٌ لقلبي؛ لذلك سأعيش دائمًا ممنونة لكل من خذلني، وتركني وفارقني؛ لأنه علمني بأن لا أثق وأنا مغممة العيون، وهينة القلب مع من لا قلب لهم.

سُحقا لكل من ترك بصمة سيئة بقلوبنا فـ والله لن نعفو حتى نقتصُ لما فعلوه في قلوبنا ولم يخافوا الله فينا... وأذونا بقدر ما أحببناهم.

فلله أصبح قلبي، ولم يسكنه أحد غيره من الآن.

بقلم: منى عويس عبدالله أبو المعاطي.

مصر.

)رحيلك قتلني(

شعرتُ في تلك اللحظة أن كلّ الأوصال بيننا تبددّت!

وأن شراييَن قلبي توقفت وتمزّقت، ورُوحي أصبحت تنزف وأوصالي تئنُّ من الألمِ..

لماذا قُمت بإيقافِ الحياة فيّ؟ لماذا تركتني وغادرتني وجرّرتَ معك سعادتي ومُهجتي؟!

كُنّا في علوِ شاهقٍ من الحبّ والأمان والإحتواء، ما لكَ أنهيتَ كلّ هذا في لحظةٍ بالفراق المُحطّمِ؟

آذيتني وأطفئتَ بريقي؛ فقد كُنتَ أنتَ منبع شدّتي وشجاعتي، أعلمُ أنهُ من الواجب استمرار الحياة وأنها لن تتوقف من أجلِ خاطري؛ ولكنّ الخاطرُ كان في حوزتك برضائي ورحلتَ بهِ إلى الأبدِ.

-بُثينة الزغداني

-ليبيا

#ارتكبتُ...

قد ارتكبتُ الذنبَ في حق نفسي مشاعر تحيطُ بي ك سِرداب الإعدام

ك لهفات حيل المشنقة أناظر لتلك الدائرة تحت كرسي الموت ..

ثواني دقت من هواه المُعذبِ..

تسلل إلى ذاكرتي طيفهُ الذي أغراني في عنوة العناق.

نسائمُ عِطرهِ أشعلت بريقَ أنفاسي من عيناهُ المليئة بغدر الكَلفِ ..

أهلكني بحد البلاء ك لعنةً حَلتْ مِنْ السماء

تولعتُ بفؤادك يا كافرٌ في الحب كيف القيتني .

أصطدمت بالواقع المُؤلم مدُ لقياك ..

ألقيت عليك لعنةً من موتي، رُهقي، جهشتي، عِناني، أنينَ فؤادي الطاهر من وجدانك الساحق.

تصدرتْ دمعةً أستلقيتها قائلةً:

ها قد أتى الفرج يا جميلتي ..

لا تغدي بالبكاء حان وقت الترحيب بالسعادة عن ما مضى من كهل عُمري وعُمرَكِ دقت الساعة بلقيا الجنان منتظراً

ف سلاماً على من مرّ في ربيع عُمرنا وأذاقنا نيران الخلدِ وجعلها جروحاً وندوباً مستلقية على روح بلا جسد.

#الكاتبة: بيان انور الرهبان ....

سوريا

#شراسةُ ليل ...

أتت مراسي الشراسة على عصري

أرهقتني في ليلةٍ مقموعةٌ من الشعور أحرقت ماهيةُ أصابعي

أُصبتُ ب نوبات الاكتئاب التي احتلت عقلي بوحدتي ..

يعزف هُجرانا متأننا لا يسمعه أحد ويذيبني بحرقة الذكريات.

تلامسني موقدة الأشتعال لتعلن قصفي وأصابتي بلوعة الحزن والفُراق.

شجى حطّ مبحراً في بحر التساؤلات ف عم الأنهيار بهدوء دون كَلمٌ

تمنيت الفرار من مرحلة الفراق.

لكن آتاني الفراق معلناً ترحيبهُ ب صدماتي

وجدت نفسي بلحظة كأن حزن الأكوان قد حلّ على قلبي.

فقلت وانا أناهد العيش لعلى ما مررتُ به ألمٌ قد زارني وهلة ليرحل عني ..

فنظرتُ حولي وأنا أعاكس نظرة عيني الباهتة قائلةً:

هه ها قد حل بِنا موسم الرحيل وأتى ما هو أشبه بحصاد الحب للدخول إلى مقابر الفُراق ف أخبرني بأنه أجتابني إليه ف ألقى رهيف الفراق في قلبي معلناً أستيطانهُ.

#بقلم_الكاتبة:بيان انور الرهبان ....

سوريا

لقد وضَعت كُل من كسرنى بين حَنيات النسيان ليكون ذِكرى تَنتشل منى لهفه الاشتياق نظره عينٍ تثقل بالاسىءله والامنيات المُستَعصيه ولكن رَونقُها يَعكِس كل تَراكمات البشر

َأدركت أنّ التعب ما هو إلا جزُء من المرحله وان الانكسار جُزء من تِلك الحكايه

وتِلك الخُصلات المتُدليه مع خُصلات قدَ تَميل الى البَياض لقد عاشت لحظات الالتفافه الاخيره ونظره الوداع بِلا

مَوعد وتلك الشفاه لقد تحمَلت سُخريات الخيانه وتكدُسات الآخرين فنحن داءما لانخَاف من النهايات بِقدر ما نخاف مِما بعدهاولكنى لم اجزع بكلمه سأظل ثابته أمام كل التكدسات والانكسارات وبمَثل هذا تهزمنا قوانين الانسانيه أمام قرارات البعد والعوده كذلك والأمور التى كانت تحُدث ضجيجًا فى ارواحنا قل العتاب وبدأت فرص الرحيل وضَاقت مساحات كبيره فى قلوبنا

بقلم / هاجر هشام

مجزرة الفراق

بعد مرور ايام قاحلة، عطشى، شديدة القسوة، كان قلبي قد اعتاد على تيار الامور أن تجري مظلمة كسحابة سوداء تخيّم فوق سماء رأسي مثلما يخيمُ سواد الليل على أزقة شوارع البلدة،

اذكر لحظة فراقنا كانت من اصعب اللحظات الي حدثت لي طيلة أيام عمري،حينها طئطأت برأسي نحو الأرض وتمتمت ببعض الكلمات بصوت هزيلٍ خافت لقد كانت نجاتي من هذا الواقع اللعين مرهونةً بك، أشحت بوجهي عن ناظريه لألاّ اصطدم بعيناه البرّاقتان، أفلتُ يده وسرتُ في طريقي نحو الهاوية، منذ برهتها نبلت ملامحي وشحبت احلامي، نهش التعب اشلائي وأصاب الضمأ عروقي، تصدّعت آمالي ونال الخوف مني شابَ شعر رأسي وهمّ بالتساقط ، بعدها صار الوقت يمر ببطئٍ وأشعر بأنّ كلّ دقيقة من الساعة تمضي وكأنها سنة، لم يلاحظ أحد ماحل بي من ألم التفكير، تصدُع الرأس، رجفة اليد، ذبول الملامح، ركنت في حجرتي أنتظر مرور الأيام ان تمضي سريعاً كلمح البصر،

حينها ادركت انها مجزرة الفراق ستؤدي بي الى الموت المحكم وأنا على قيد الحياة.

سأمضي قدما نحو خالقي وحده قادر على نزع الألم من جوف القلب وبث الأمل في روح الجسد، لأعيش بوحدتي من جديد أصارع نبضات قلبي واحدة تلو الأخرى وأي منها تتسابق لتعشقك اكثر من الاخرى، واضعةً قلبي ومن أحب تحت رعاية الله .

#فتاة سماوية

للكاتبة ماسة أبو الريش

سوريا

لا أدري

لا أدري كيف دخلت يوماً بأمرٍ من عقلي إلى هذا الظلام بأكمله، لا أدري كيف اخترت أن أكون ضحيةً وأُعاقب على شيء لم أفعله، لا أدري من منهم عدو لي ومن منهم الصديق، لا أدري من وضع هذه القيود بيدي وانا من كان حراً طليق

الأصعب من السجن يا سيدي هو أن تكون مسجوناً وجاهلاً سجّانك، ورغم كل هذا هو أنك عاجزاً أن ترى من أمامك، عاجزاً أن تعرف شكله وأن تدافع على نفسك حتى، وتبقى ها هنا بين الشيء واللاشيء، تبقى على الأرض حالماً بالسماء، حالماً بالنجوم، حالماً بالفضاء، وبالمجرات بأسرها.

نور الديراني / سوريا

ماذا اصابك؟

لما تغيرت ملامحك هكذا لم تبدو في أول لقاء بيننا هكذا؟! اين هي لهفتك لرؤيتي؟ اين هي لمعة عيناك حينما تلمحني قادمة اليك ؟ اين هي رعشت يداك حينما كانت تلامس يداي؟ ماذا اصابك ؟اين شوقك وحرارة قلبك ؟ اين انت يا ترى ؟ من استولى على مكانتي؟ من احتل المركز وتربع على عرشك بدلا مني ؟ منَ ؟ أخبرني هل إصابتك لعنة البرود ام لعنة الشغف واللامبالا ؟؟أيعقل أن كل هذا جاء من الخلاء من اللاشيء ؟؟

بدأت تتلاحم برأسي الف فكرة والف سبب والف عذر أيضاً بدأ اللوم يحوم بدائرة تفكري أيعقل أن أكون أنا السبب كيف ؟؟! وانا المتشبثة والمتعلقة في حباله الضعيفة التي كادت بأن تنقطع. ولكن رغم ذالك مازلت احبه حب لا يعادل شيء رغم برودة وقلت اهتمامه رغم إغفاله عني وتجاهله لي ما زلت احبه

ولكن ماذا احلّ بك ستبقى صامت هكذا ربما كلماتك ضاعت وحروفك تبعثرت ربما هناك من سرق كلامك وحتى قلبك مني ؟

تكلم بأي شيء قلبي لم يُعد يحتمل هيا تكلم تكلم منذُ فترة طويلة وانت صا مت ما بك يا نصفي يا قلبي ووجعي يا دائي ودوائي

نظرت نظرة طويله في عينيه بدأت تمطر علي الأسئلة وكأنها غيمه مسحوبة بالرعد القوي المخيف رواداني العديد من الأفكار المخيفة التي كانت تاخدني ترا هنا وترا هناك و الأسئلة التي لم تكن لها أي إجابة

اين انت مني؟ أين قلبك يا ترى ؟وأين عقلك؟ وتفكيرك؟

الصمت بدأ يقتلني شرايين قلبي بدأت تتمزق رفقاً بي رفقاً بما

إصابني ارجوك ارحمني رعرشت يداي وتضارب دقات قلبي الغير منتظمة حينما هتف باسمي وخيراً نطق هياا تحدث

بدأ يتكلم بغرابة وكان كل الكلام غامض لم افهم بعض ما يقول احاول ان أحلل ما يقول ولكني فهمت البعض منه وكان يدل على ...لا لا لا اريد أن افهم لا اريد هيا اخرجي من راسي ايتها الأفكار

إلى حد ما قال لي هو نحن لن ينفع أن نكون مع بعض انا سأرحل

وذهب ولم يترك أي سبب

هكذا ببساطة

لما؟

ألا اكن جزء منك مثل ما كنت انت جزء مني حبك استوطن كل مناحي جسدي وفكري وعقلي ولكني لم استوطن حتى في مخيلتك للحظة واحدة وعدتني واغلظت بالاقسام بأن تبقى لي. وحدي وعاهدتني أن لا تميل عن الهوى وحلفت لي يا غصن أن لا تنحني مع اول عاصفة هواء حدثت ملت وتركتني هجرتني رحلت عني اين قسمك ووعدك اين عهدك ؟

تركت كل شيء قائم وراء ظهرك ورحلت هكذا لم تلتفت الى ما اخلفته نيران بُعدك وهجرانك حرقت كل كياني لهيب الشوق جعلني واحرق قلبي ودمر كل شيء لم اتصور بأن تكون مكافئة حبي لك هكذا بعد كل هذا الحب تركتني ورحلت صنعت اعذار كاذبة بررت لنفسك انك انت لم تفعل شيء لم تلم نفسك ولمتني على. ذنب لم اقترفه.

نعم انت رحلت وتركتني هجرتني بلا سبب وبلا عذر ولكني اقسم بالله لك بأن أكون الافضل سأمضي رغماً عن أي شيء سيقف في طريقي سأمحي كل الذكريات والحلام سأحطم قلبي واضع بدلا منه حجر لكي يقسو ويقسو ولم أتلفت ورأي انت ماضي لا يصلح للتفكير حاضري مستقبلي هو انا

فارقتني بلا سبب ولكني اقسم بالله لك بأني لن اعود اليك برغبتي واختياري فأنت لم تعد تصلح لي

نورا غالب الخليل

الاردن

العودة الأكتئاب

مرحبا أيلول عمري

قبل قليل ودعت أعز صديق لدي وعدت إليك كم سأبقى أسيرة الأكتئاب لست أعلم

وكم سأبقى أتأرجح بذكريات الجميلة وأبكي كأنها فاجعة لا زلت ندبته ذات اللون الاسود باقية لم تشفى ولا أظنها ستشفى

يا خريف قلبي لماذا كل هذا حل بي لماذا لا يزهر قلبي كما يحدث للجميع ؟!

بعد مدة قليلة سأرحل من هذا الجحيم لذلك لن يبقى سوا مداد كلماتي ..

فأرجوك كن لطيفا معي فأني ذاهبة

جوليا أبو زهرة/ سوريا

*ماذا اصابك ؟ ماذا حلّ بك ؟ أيعقل أن تموت الأماني والأحلام هكذا؟! عودتني على أن اغفو على صوتك وانفاسك على وعدك وحبك ماذا حلّ بك اليوم ؟ يا من أتعبت فؤادي رفقاً بما اصابني رفقاً يا سيدي يا حاضري ومستقبلي

يقولون من يحب بصدق يتألم بقوة وهذا ما حلّ بي يا عزيزي دعنا نغير هذه الأسطورة ونصنع من حبنا معجزات نجعلها مقولات وحكم لأهل الهيام والعشق

هيا بنا نمشي الطريق سوياً لا موجوعين ولا موفارقين بل حبيبان يغمرنا الدفىء والحنين عشاق بريئين لا فاقدين ولا مفقودين وكأننا عشاق بوسط المطر يغمرنا الدفىء بوسط برودة الايام

دعنا نمشي الطريق هناك حيث الاحلام والأماني

دعنا يُطلق علينا عشاق الزمان

دعني المس يداك واتشبث بها وكأني طفلة ضائعة خائفة تبحث عن الأمان بحضنك الدافىء الحنون

نورا غالب الخليل

الاردن

أرواح اتعبه الفراق

إلى من رحلَ ولن يَعود ،إشتقتُ إليكَ يا مُهجة قلبي، لا أكادُ تَصديقَ تلكَ الحقيقة المُرة، ألا تعلم ماذا حل بي من بعدكَ، لقد فَقدتُ نفسي أصبحت محطمة.. مكسورة الأجنحة ..سجينة في غُرفتي التي لم تَدخُله أشعة الشمس منذُ فراقكَ أصبحت كقبرك المُعتم ، لم تَعُد لي رغبة بِجلوس مع أحدا، أود فقط التحديقَ بصورتكَ والنوم لعلي أراكَ في عالم الأحلام بعد فقدان الأمل برؤيتك على أرض الواقع. كيف لي أن أكمل حياتي بدونك؟

وكيف لي أن أحب الحياة من بعدك ؟

وكيف اعشق غير عيناك اللتان لاتفارقان مخيلتي وروحك الطيبة؟

لن أجد أحن من قلبكَ ولا أفضل منكَ على الأطلاق ، كُنتَ السند والأمل..

ومَن مِن بعدكَ سَيُناديني بِطفلتي المُدللة؟

ومن سَيحزن لحزني ويفرح لفرحي ونجاحي ؟
لماذا خذلتني ؟

لماذا رحلت وتركتَ الأحزان ترُافقني وتحتل قلبي ؟
لم أعُد تلك الفتاة القوية التي تعرفها ،كُنتَ أنتَ قوتي وجبروتي....
ولكن بعد رحيلك لن أستطيع النهوض، وأكمل الطريق مُجدداً؛ لأنني لا أستطيع أكماله وحيدة بدونكَ، ستبقى أنتَ الحُب الأول والأخير ولن تُفارق صورتكَ مُخيلتي، سأبقى حبيبتك المخلصة إلى أن يَحينَ الوقت ،وتَخرُجُ روحي مِن جَسدي إلى السماء حيث تَلتقي الأرواح هُناك.

بشرى الخالد

الحزن ردائي

يا سائلاً عن حالي ؟ حسبك من سؤالك علمك بحالي؟ موبقات الدهر موحشة !والصبر عنوان الأقوياء،طعنات في الظهر طعُنت بها!أتظنون الطاعن العادي !رماني بفأس مثلمتة !قطعت أوصال أوتاري ! فنان هو أعاد هيكلة عظامي!ورأى في منظوره أن لا جدوى من وجود الرأس فاقتلعه بدم بارد يعزف على أوتار آهاتي !تلاشت ملامح وجهي من هول النوائب ! كلما رممتها أهداني القاسي والداني النار الكاوي؟ وبضحكة هستيرية دنى مني التنين الهاوي !نفث ناره في أسفل جسمي وأقعدني عليل الحال والمصاب ! لم يبق عندي ما يبتزه الألم ! حتى غرغرينا الحال أصبت بها !أكلت ما تبقى من أعضائي! حتى الغمام صعقني ببرق أشعل اللهب في ما تبقى من ردائي! وأتبعه ريح صرصر سرقت فرحتي واستباحت آلامي! أحبتي من يشتريني بدرهم! ويبني من حطام هزائمي بنيان أحلامي

الكاتبة هبة عبد العال / سوريا دمشق

العنوان : لماذا ؟!

تجمدت ابتسامتي و بقَيت على وجهي

دمعي أصبح جليداً في عينَيّ

أعطيتكَ وعداً وأنا عليه أخطي

لكنّك خنتني !

رغم أنني فعلت الكثير لأجلك..

فقد أصبحت في ظلامك قمراً

وفي بردك الحضن الدافئ المحتوي لكَ

ولكن ماذا ؟!

قل لي أنت ماذا فعلت لأجلي؟!

بينما كنت أتذوّق طعم الأمان في أنفاسك

بينما كنت أنظر إلى عينَيكَ المليئتين بنور

كنت أظنّ أنك هدية لا رحيل لها

لكن ماذا تفعل أنت؟!

حتى أن عيوني لم تعد ترى هذا العطاء

لم أعد أعرف طريقَ الرحيل

فكنت عالمي ماذا أفعل الآن وأنت لست بجواري

عالمي الذي بنيته بحبي وعيناك

ماذا افعل به ؟!

لقد حطمتنا ودمرت حلمي بك

/سيدرا رزاوريا /

أنتظار

مذ رحل حبيبها
لم تعد تغني ، مثلما كانت تغني
صوته الجميل لم يعد يسمعه أحد
قد نسيت .. بل تناست الغناء

لم تعد تمشي علي ضفة النهر
بصحبة وردة في يدها
لم تعد تضحك للعصافير فوق الأغصان
لم تعد بمرح تقطف الياسمين
أو تلهو في البساتين الخضراء

عيناها شاحبة...
قد رحل عن روحها الأمن
لم تعد تحس بالأمان
لم تعد تكف عن البكاء

لم تعد باسمة كما كانت
لم تعد الروح المرحة فيها
تشبه عجوزاً في الستين
قلبها يضج بالحنين ، والأنين
قد غاب عنها كل صفاء

مذ رحل عن قلبها ...
قمر حبها
وتحيا الصمت
لا ترجو سوى الموت
أو أن يطل قمرها من جديد
لتعود مرحة
وقلبها ، يعود سعيد
وينير ما غاب من عتمتها
فهو لها الأرض ، والمساء
وهو بعمرها .. أجمل الأشياء

مذ رحل حبيبها...
وقلبها معلق بمكان غير هذا المكان
وزمن ، غير هذا الزمان

وشحوب ... ونـدوب .. وعذاب
مذ رحل حبيبها
وهى تحيا في أغتراب
وتعب ... وشقاء

كل صباح ...
تمشي للميناء
ترنو لأشرعة السفن
عساها تلمح طيفه قد جاء
وفي المساء
تعود مقتولة من البكاء
قد خاب سعيها ..
وقلب قلبها ما جاء

يا ليل ... لما كل هذا الويل
لما كل هذا التعب
لما كل هذا الشقاء
وكل هذا العناء

سعيد إبراهيم زعلوك

جمهورية مصر العربية

مشاعر مبعثرة

لا أرغب البشر
لا أشتهي أن يدخل حياتي أحد
أبتغي الهدوء لفؤادي
مهلكة أشتهي الطمأنينة
هو فقط من أنجز كل هذا
الخراب في وجداني
ليتني لم أتأمل في عينيه
تلك اللحظة
ورط روحي في متاعب
لا يصبر عليها جاحد
كم كنت مخادع يا من أهواه
كم أنت بارع حقًا بتأليف سيناريو فخم
كم كنت حمقاء كيف لي أن أعشقك
إلى هذه الدرجة من الغباء
أصبحت ضريرة البصر، والفؤاد
لم اصدق شعوري بل أخلصت
لك أنت فقط

ههه أهنئك على غرامك الزائف

سيأتي وقت وتدور الحياة

وأراك في نفس العذاب

لا سامحك الله ولا عفى عنك

يا وجعي .

صفاء محمد حسين عويسي /فلسطين

العنوان: زهايمر حبٌ طرق عقلي

سأكتب لك الآن أني بدأت بفقدان ذكراتي رويداً رويداً، فقدتك عدة مرات والآن أفقدك نهائياً من ذكراتي..

سأكتب اسمك من الآن على جدران منزلي

وتاريخ تعارفنا كي لا أنساه..

لكن أتدري هذا لن يكون كافياً، لا أدري كم من الأيام الآتية ستكون مؤلمة بالنسبة لي سأنسى كل ذاك الغزل الذي كنت تردده لي..

سأنسى كم من الساعات قضيناها و سهرنا مع تلك النجوم،

لكن إن اقتربت مني سأتذكر، أؤكد لك أن قلبي سيذكرك..

لقد إنقطع أربعة أشهر على مرضي لا أدري ما أبوح به الآن،

بتُ أنسى ملامح وجهك، عينيك، وتلك التجاعيد التي تسببها السهر، صوتك وترانيم تلك الضحكات التي كانت تتعالى أذناي،

كلامك المعسول الذي قدسته أكثر من تلك الأبجدية..

بدأت يداي بالارتعاش لا أدري أظن أن المرض بدأ يخترق جسدي، و قد أخبرني طبيبي أن بعد فترة لن تقوى يديَ وسيبدأ جسدي بالانهيار..

لا أدري كيف سأكمل كل تلك الأيام الآتية..

أتذكر تلك الفتاة القوية التي أحلامه طالت السحاب؟ !

باتت عيناي لاتتوقف من ذرف الدموع لا أدري على ماذا أبكي، على رحيلك عني مراراً وتكراراً أما أني سأنساك وأرحل عن ذكرك، أبكي على مرضاً يرهقني ويسلب عافيتي مني وكل ذكراتي المليئة بالحنين والخذلان؟ !

أتمنى أن تصلك كلماتي بعد وفاتي وأن تقرأها كل يوم كي أشعر لو لمرة أنك أحببتني، و أن جمعنا القدر قبل وفاتي..

ستمر من جانب أطراف ذراعي ربما لا أذكر كل تفاصيل وجهك، لكن أعدك بان ضربات قلبي ستتسارع وتردد على أنفاسي أتى شقيق الروح والحياة أتى ها هو، أردد على مسامع الجميع ياقلبي قد مرى من هنا.

نور بارودجي /سوريا

ذاكرةُ القلب

أيوجدُ للقلبِ ذاكرة؟؟

يا إلهي....

أريدُ أنْ أقتُله

ما هذا؟؟ ما كُلّ هذا؟؟

عقلي... عقلي لا يتذكرَك

لم تعدْ تحتلُه كالسابق و لكن الآن...

هلْ جاءَ دورُ القلب؟؟

هلْ القلبُ يتذكرُ أيضاً؟؟

القلب يعيشُ على ذكرياتٍ منَ العقل

و إن اختفَت الذكريات

من أينَ يأتي القلبُ بكلّ هذا؟؟ من أين؟؟

ذاكرةُ القلب إحساسُه

كيفَ لي أن أبترَ ذكرياتٍ يأتيني إحساسُها من العدم؟؟

دانية جوّاد-سوريا

_أفلتُ يدي.

لقد أفلتُ يدي في الوقت الذي أفلت الجميع فيه إيديهم، في وقت كنت لا أحتاج فيه سوى قربك، وكلمات لطيفة منك تمحي آثار خذلان الجميع، ولكنك فعلت مثلما فعل الجميع، وكانت ها هى خيبتي الأخيرة، وصفعتي المؤلمة، وجدت الجميع ينسحب بشكلٍ تدريجي، ظننت بأنك لن تخذلني كما فعلوا، ولكن دائمًا الجميع يتخلى؛ حتى يتولانا من لا يترك إيدينا حتى وإن ابتعدنا نحن، إنه الله الذي لا يخذل أبداً، ولا يغلق الأبواب في وجوهنا، إنه الأحن، والأرحم، لقد علمتني الحياة بأن الجميع يرحلون مهما بدى منهم أشياء جميلة، وأن الله باقٍ لا يرحل عنا، ولا يؤلمنا بقدر ما نؤلم أنفسنا بالقرب منكم، وجدت في قربي منه الراحة، والسكينة، وجدتُ الأمان الذي يضاهيه أمان مثله، وجدتُ جبرٌ لقلبي؛ لذلك سأعيش دائمًا ممنونة لكل من خذلني، وتركني وفارقني؛ لأنه علمني بأن لا أثق وأنا مغممة العيون، وهينة القلب مع من لا قلب لهم.

سُحقا لكل من ترك بصمة سيئة بقلوبنا فـ والله لن نعفو حتى نقتصُ لما فعلوه في قلوبنا ولم يخافوا الله فينا... وأذونا بقدر ما أحببناهم.

فلله أصبح قلبي، ولم يسكنه أحد غيره من الآن.

بقلم: منى عويس عبدالله أبو المعاطي.

مصر.

null

كيف لي أن أحن لنفسي وهي...

تقف ضدي تكشف عن أنيابها وتفترسني، تحاربني بشراسة لترميني على قارعة اللاشعور اللاحياة اللاحنين.

كيف وهي خصمي و عدوتي تلعب بي كدميةٍ مُزقت يداها وقطعت قدماها.

كيف وأنا لِبانٌ في قعر فمها وهي غانية تمضغني باستهتار.

كيف وليالينا ممتلئة بالشجار لا تتفقين مع هذا المركون بأيسري ولا ذاك الطفيلي في رأسي تمارسين دور الطفل الساذج المدلل وأنا أكرهكِ في كل مرة ألف مرة.

كيف وأنت تأمرينني بالسوء،تدفعينني للأكتئاب، ترمينني بأحضان اليأس، تجبرينني على الانتحار، فحتماً بعد كل هذا أنا لك لا أحن...

حمامةٌ جلست على ركامِ المنازل، تنظر حولها بيأس تحدث نفسها...

ألستُ رمز للسلام أين أنا.

هل موجود بتجاعيد عمر طفلٍ لم يتجاوز العاشرة من عمره.

أو تحت أنقاض البيوت أم في الأزقة الخالية من سكانها العامرة بحزنها المتشبسة بألمها.

بحثتُ عني تحت هذه الحجرة وذاك الدمار لكني لم أجدني.

رائحة الموت تخنقني ، الدماء حولي، الأشباح تخيفني، صوت بعيد يحذرني أن إرحل من هنا هنا أرض الحرب والسلام استشهد منذ زمن...

فرحلت

_ريم القباني

#طفولةٌ ضائعة

في داخل القصر الكبير تقف هي أمام النافذة تحدق بالسماء الواسعة تمسك بدميتها الصغيرة وتحتضنها بقوةٍ ،تبتسم وهي تراقب السماء ...

لم يكن هنالك ما بشغل بالها أبداً كانت تفكر في أحلامها الجميلة التي ستحققها يوماما ، كملاكٍ صغيرٍ بفستانٍ أبيضٍ كبياض الثلج يتوهج على ضوء الشمس الساطع ...

لم يكن متخيلاً أن تسلب منها طفولتها ،أحلامها ،أمانيها ..

تدور وتدور بلا جدوى تبحث عن ماسرق لكنها لم تجده ..

أصبحت مسلوبة الحياة تعيش وتقلب صفحات عمرها واحدةً وراء أخرى لم يتقرر لها أن تعيش كما ينبغي أن تعيش بحريةٍ وسعادةٍ وأمان ،سيطر القلق والخوف عليها لم تعد تلك الطفلة البريئة الجميلة ..

كأنها شبحٌ لا وجود له ،تغلق على نفسها وتختبئ من الناس تحتضن نفسها وتبكي بحرقةٍ وتلوم القدر الذي لم يكتب لها الحياة بهناءٍ وسعادةٍ كُتبَ عليها أن تعيشَ مكتومة الصوت ومسلوبة الطفولة التي لم تنعم بها ،تقفُ في مهب الريح تصارع العواصف القوية وتواجه عثرات الحياة ،قلبها نقيٌ جداً لا يتحمل القسوة بقي قلبُ الطفلةِ معلقاً بداخلها لكنها لا تستطيع الحفاظ عليه طويلاً لأن القدر لن يتركه طليقاً وسيأسره أيضاً ويتركها تحت مهب الريح حتى تعصف بها وتدمرها وتقص أجنحة الملاك التي تحتويها بكل حبٍ وحنانٍ ،لقد نضجت باكراً جداً لم تقضي أيامها كما يجب أن تكون ،أثقلتها الهموم وأعياها التعب ،تورم جفناها من كثرة البكاء والإرهاق والتعب والضغط النفسي ،حاربت ونضالت لتقاوم الألم لم تستطع ، يرونها شابةً وناضجةً لكنها من الداخل طفلةٌ بريئةٌ

داخل قصر الأحلام تطير من حولها الفراشات الملونة وتضحك ببهجةٍ وسعادةٍ،أمنيتها الوحيدة هي أن تعيش طفولتها البريئة للأبد وتبقى طفلةً جميلةً ذات حسن باهرٍ تعيش أيامها بسعادةٍ لا تحمل هموماً في قلبها ولا تشعر بالحزن أبداً .

شهد الحسن سوريا

رمز العطاء والإرادة

لاشئ مستحيل مع العزيمة والإرادة فكثيرة هي المواقف التي كتب لها الفشل بسب افتقارها إلى أهم مكونات النجاح فمن العزيمة والإرادة تتولد اهم المكونات مثل الصبر والثبات والاستمرارية.وهنا بداءت الحكاية ،

هي وين رايحة خير

رايحة ع الجامعة،أوف جامعة

تروح تقعد بالدار أحسنها شو بدو يطلع منها اللي زيها".

كان هذا ملخص حديث دار بين اثنين ينتظرون الحافلة وهم ينظرون بوقاحة لفتاة اسمها تحرير عندما كانت تنتظر الحافلة التي ستتخذها إلى الجامعة، لم

تصدم في وقاحة البعض ممن يرون تحرير إلى أنها تعودت على التنمر منذ طفولتها بسب شكلها ، فهي قصيرة القامة بسبب نقص الكالسيوم، برغم كل هذا فهي ترى نفسها جميله ومختلفة عن غيرها خلقت على هذه الأرض لأجل رسالة سامية .هكذا كانت تقول وبالرغم

من حالتها الميؤوس منها على حد قول الأطباء إلا أن ملاكها الحارس، وهي امها ، تراها دائمًا أجمل فتاة في العالم، ناضلت امها حتى تشفى، لم تترك طبيًا إلا وعرضت ابنتها تحرير عليه ،ولكن لاجدو سوف تبقى هكذا.وقالت الحمد لله.

وقالت تحرير في طفولتها وكان يقابل سعيها هذا بتقليل من الناس "شو يا أم تحرير ليش بتدواي فيها، بدك تجوزيها"، لم تأبه ابدا وواصلت المسير لأجلها وتركت ندبات قلبها ليعالجها الزمن، ظلت تبحث عن طبيب يتلوه طبيب حتى عمر السادسة عشر، يوم

جاء طبيب روسي لفلسطين فعرضتها عليه، فاقترح عليها أن يكسّر العظام ويجري عملية تطويل، ولكن النتيجة تبقى غير مضمونة، رفضت إجراء العملية خوفًا من تظل تحرير مقعدة طوال حياتي، أردت أن تسير و تكتشف الحياة حتى ولو بقامتها القصيرة التي تزعج المتنمرين.

أغلقت تحرير أذناها عن كل ما هو سلبي، كبرت في ظل العائلة التي لم تفرق يومًا بينها وبين أخواتها سواء بالتشجيع أو بالعقاب، حين كانت في الثانوية العامة، أصرت أمها عليها في الدارسة مصممة على أن تنجح، وقالت لها بالحرف الواحد "والله لو ما نجحتي لأخليكي تعيدي توجيهي عشر مرات"، لكن، وقتها، تذكر أنها لم تصلها رسالة تفيد بنجاحي فجلست تحرير تبكي، ولكن سرعان ما تداركت نفسها وقالت لهم أشعر بأنني نجحت، وبالفعل، إحساسها صدق وكانت ناجحة في كل المواد، وأسعدت قلب أمها. والتحقت بالجامعة في تخصص الخدمة الاجتماعية ثم نالت درجة الماجستير، وتقدمت لوظيفة التربية والتعليم، وحصدت النجاح وهي الآن تعمل مرشدة تربوية

واجهتها معيقات كثيرة أثناء رحلتها ولكن تجاوزتها بفضل الله، وكانت تعاني من صعوبة حين تصعد بواسطة الدرج، والتنقل بشكل عام بسبب عدم موائمة الأماكن، لكن تحدت نفسها والمجتمع الذي راهن على فشلها ، وقال لها اجلسي في البيت، وأيضا تعلمت قيادة السيارة واشترتها وأصبحت تنقل بسيارتها الخاصة بعيدًا عن الإزعاج، مما فاجئ الجميع وأصبحوا يتسائلون "كيف ستقود السيارة؟

ولقد دمجت نفسها في أنشطة مجتمعية عديدة، وتطوعت في عدة مؤسسات ومبادرات، التحقت بمبادرة الرياضة في المدرسة التي تعمل بها لتعلّم الطالبات مهارات شخصية كتعزيز الثقة بالنفس

وتقبل الآخرين ، وأيضاً قامت بالتطوع في النوادي الصيفية كمنسقة ومدربة، وخلال أحداث جبل صبيح في بيتا كانت من ضمن المشاركات في إعداد الطعام للمرابطين على الجبل.

واخيرا قالت تحرير تدعو ا دائمًا كل الأمهات لتربية أطفالهن بشكل سليم ويعلموهم الاختلاف وعدم التنمر على خلق الله. قبل فترة قصيرة حدث معها موقف أزعجها جدًا، كانت بالسوق لشتري ملابس مع أختها وإذ بطفل لم يتجاوز الخمس سنوات بدأ بمضايقتها في حضور والدته، وحاول أخذ الأغراض من يديها وكادت أن تقع على الأرض، وما أزعجها أكثر هو تجاهل الأم للأمر.وتقول

أخيرًا، تود مشاركتكم طموحاتها المستقبلية، وتود أن تصبح أكبر مؤثرة في العالم، وان توصل رسالة مفادها لا مستحيل وتفاءل بما تهوى يكن لك،

وأن تكمل دراستها الدكتوراه في مصر، وأصبح صانعة محتوى لتقديم النصائح للأمهات عن دارية وعلم عن كيفية تنشئة جيل واع ومثقف، وأن تقوم بتأسيس أكاديمية للخريج التي تهدف إلى تعليم الخريج المهارات الأساسية ليتمكن من خوض غمار سوق العمل بجدارة...نعم الادارة والعزيمة والثبات هما من يجمعنا لنحقق أهدافنا وطموحنا ..

بقلم بيان رشاد فرج من فلسطين

"أبي"

أبي الحبيب...
أبي الصديق...

أبي يا كل مراسيم الفداء، لو كتبت ،لو رسمت ، كل شيء فعلت ماجزيته؛ابي رمز العطاء ،سار معي حتى حفر خطواته في دربي ، معي في كل امر ، مسك بي حتى طبعة خطوط يده بيدي ، جعل مني انثى قوية لا تبالي لاي اطراء ، احاط بي من كل شر هوا ظلي، سما بي أنارني ،أبي خير من اتكئ علية بعد الله ، هوا مكاني الامن الذي اهرب اليه حين تشتد بي الحياة .

شكراً جزيلاً ، لجندي اعطته الحياة لقب اب ، ليكون لبناته وطناً و كرامة... أبي اصدق حب .

تبارك ماجد عباس /العراق

"خطيئة أيار"

رحلت و لم أودعك و أودعتك وعدت بالبقاء و وعدت بالوداع

كانت خطيئتي لمئة عام كان يملئها الكذب و النفاق ثقتي به عمياء بعد كل صفعة أذاقني إياها بدأت يداي تفلت الأيادي لأي شخص كان

كان بمثابة ترتيل الأيات على قلبي كا أول نسمة من ريح كا أول قطرة سقطت على الفؤاد كا أول نجم غز الصميم

يا رفيق السنين يا شقاء الأيام لقد أهلكتني الساعات بقربك و لقد كنت وحدي في كل مرة و خطرة لم تكن أليف الروح زلت معذبها و غلطتها حين تعارفت عليك آه من قلب لم يتغاضى و لو لذرة من فراقه و حبه أياك و الرجوع يا قاطع الود فما بيني و بينك إلا أيام مثقلات و أعوام جاحدات و ها قد مرت و كأنها لم تكن تعاش و تارة أخرى أنني أعلم بأن الفراق مؤلم لكنني أعتدت على ذلك فالكل منا طريقته الخاصة في النسيان و إنك لا تعلم بأن القلوب هشة المشاعر و إنها تحن

أظنك لا تعلم من شدة قسوتك اللعينة ، لم تعد رفيق قلبي زلت عدوه و مهاجره

ما صيغة الفراق و أنت قريب كل القرب كما لو أنك بعيد كل البعد .

/ إسراء سفر / سوريا

•أنا نهاية قصتك!

أنهت محادثتها معه قائلةً:

بامكانك التحدث معي في أي وقت مازلنا اصدقاء أو بمعنى اوضح، لا زلت احبك .

لم يتفوه بكلمة واحدة، تطفئ نار فؤادها أو حتى تُهدئ من روعَتِها

كانت تعلم بأن فراقها له لا يجعله يأكل اصابعه العشرة بل سيأكل قلبه ندمًا، وألمًا

بعد أن تيبس زهر عمرها في سبيل عشقه

مشت كقديسة ترفع راية كبريائها

لغز هي من جهة تحبه كجوليت ومن جهة تنساه كأنه لم يولد...

تجعله غريبًا كما كان

وماذا عنه؟

أمره غامض حد الأعتراف واللامبالاة

هو لايفهم حتى نفسه

كيف سيحب ويعرف الحب؟

تقول التخلي علاج ولو كان أوله مر

وإن لم نمر بالأحداث المرة لا نستشعر طعم السعادة

فلكل شيء ثمنه

والتجارب مخزون ثمين لأيامنا التي ستستقبلنا بكل صدرٍ رحب

وإن الراحة تنبع من الحزن لا من الفرح

الحياة كالعزف على البيانو بالأزرار البيضاء تعطينا الحب و بالسوداء الفراق

ولا نعلم القدر ماذا يخبئ لنا وأي ترنيمة سيعزف لنا هذه المرة

نمشي على كيف القدر ولا نعلم المكتوب

ومهما يكن أعلم أنني اخترت الخيار الصح

فهذا الأنسب لي و لنفسي لنحيا في حياة أفضل من حبه المقزز الغير مفهوم

وإن فارقت! أين المشكلة ان كنت سأحظى بضحكتي من جديد واسترجاع نفسي القديمة

فوالله أن فرُاقه يستحق سجدة شكر لله

ولربما التخلي أعلى درجات الحب

مَنْ يدري؟!

الكاتِبة : سيدرا راتب بعيره / سوريا / دمشق

الضحية والغريم

كان في زمن ما حكاية متأرجحة بين حزن وفرح كان شابا عاديا بسيطا أحب فتاة وتقدم لخطوبتها وتزوجا وكان سعيدين للغاية..

هل تعتقدون أنه كان حنونا؟ في يوم من الأيام كانت زوجته لم تعد الطعام بعد فجاءت إليه وطلبت منه مساعدتها وبالرغم من التعب والعمل ساعدها وهي فرحة جداً لهذا الأمر كان رجلا عظيما محبا للخير بعدها أنقلبت الأمور وبدأت الأطراف تتدخل في شؤونهم بداية مع الأب ولأم في حياة أبنتهم لا أعرف إذا كان هذا الأمر خيراً لها أما شراً أندلعت نيران المشاحنات حتى إنها كانت حاملا بطفل لكن الأم قالت لإبنتها يجب عليك إجهاض الطفل ونجحت العملية ولم يعد هنالك طفل ولكن كل هذا دون علم الشاب وبعد مرور أيام ذهبت الفتاة إلى بيت وألدها وهذا الشاب لم يعد لديه القدرة على مواساة حتى نفسه طلبت منه الطلاق على أن تدوم المحبة بينهم ولكن ما حدث العكس تماما نعم تم الطلاق. عاش الشاب بفترة حزينة ودخل موجة أكتئاب عارمة وخسر نفسه ووزنه من التعب والتفكير المفرط والهموم التي أصبحت تثقل كاهله مثل الوردة دون بتلاتها ظنوه ميت وإذ هو يعيش وهم مخيف ومعتم كل ليلة يبكي!.. ياليته يبكي على كتفي لأجعل من حزنه أبتسامة هل من تشائم هنا؟ أكل الصداع رأسه، سمعه غدا ثقيلا نظرته للحياة أصبحت متشائمة لا يعتقد أنه بعد كلَ هذا هناك حيَاة. لا حياة لهُ لا فائدة منهِ هنالك أناس تحبهُ ولكنَ هو من يَسِئ الظن بهم لا أعرفُ ولا أكرْر الأسِباب التيَ سِمحتَ لهم بالأفتراق عن بعضهّم لكن أنا... ومازالَ يَبحث ويَسِعى إلى الأفضلَ إلى متى هذا الحظُ التعيس؟ بعد كل الإرهّاقُ بدأ حياةً جديدة وأصبحَ يَعملَ ويَعتمد على نِفسهُ رُغم كلَ شيَء أستعاد ثِقتهُ بذاتهُ وقاوم من دون مبالآة.. بعد بضع سنِيَن

تَزوجّتَ الفَتاةِ علمَ الشاب وقد قررَ الأنتِحار من هّول الصدمة أصابه التفكّير في وقتٍ مزدحم وهوّ يَعملَ وليَس مناسب أن يَقرر بعدما هدأت نِيرانِهُ المشتعلة قرر أنَ يَعيَشُ ويَغيَر طِبيَعته رغُمَ ضغط الأبَ عليَهّ لكّيَ يَتزوج لكّن كان يَسعى لأفُضلَ من نِفُسِه مرتَ أشهر وبحكّم أنِيَ طِبيبة نفسيَة أتىَ لعيادتيَ ودخلَ قلبي بسرعة بكّل وضوح بدأ بشرح ليَ قصته وأنا تعاطفت معه وأحببته كان يَقول لي لا أريد سوى البقاء لوحديَ أمَ أنتحر كّلَ يوم يسألني وتتطورت الأمور عاد إلىَ وضعيهِ الطبيعي أصبحَ من أفضل الأناس حولي نتِحدث كّل يوم ونشكي لبعضنا البعض لا أحب الكذب وهو كذلك كان صريَحَ ليسَ غامضًا لا يكّذب بشيء لم أطلبَ مِنهُ سِوى النهوض من جديد إنِهُ طِيب ومحترم راسلني مرةً أخرى كان مُهاجراً وألآن يرُيد أنَ يَعود إلى وطِنِه لماذا ألأن؟ بدَأ تدخل ألأبوينَ فيهِ والضغط عليه يزداد عاد وأخذ فترة نقاهةَ بعيَدةً عن البشر كّلنا نَحتاج إلى هذِهّ الراحة يحبُ ُالتعاطف مع الآخرين وتركهُم لِوحدِهم كّيَ يتعافوا إنني أحببتُهُ لِكونُه رجلاً عندما تحدث إلِيَ فَرحتُ كّثيَراً ولكن فيَ النهايَة قالَ ليَ إنِهّ مازالَ يُحَبُها الصدمة كانت مبكيه للغاية كّلَ شُيَ فُيَ تلك اللحظة غدا مظلماً ما أصعبَ الحب مَن طرفٍ واحد الحب شعور متبادلَ بين شخصين عندما كتب نصوص لي فقدت عقلي المزهر وقرأت بكّل حُبَ وأهتمَام ولكّن بكّلمة مجرحة قليلا لا بل كثيراً إنِهُ مازالَ يُحبها ثم أخِدتُ عيَنِايَ تنزف دموعاً وكّأن السماءُ تُمطِرَ بغزارةً.. ليَتهُ يَكّون ليَ ونَلتقي ول نفترق فَوربُ الكّوّنَ قد شغفته حُباً.حزنكَ الذي طال كثيراً لا تبكيه على وسادة بل أبكيه على كتفي و اتكئ وأحضني ثم أبكي بشدة أريدك أن تعانقني برياحية و طفولية ثم أبكي.

دمعتك ثقيل كامبدأ الألمِ و قد تثقل على خطواتي لكنيي أريدك

مبتسما و أريد أن تظل خطواتك إلي بسيطة مدهشة و لا أرُيدك أن تخرج من فرط تعبك بشكل منهزم

أريدك أن تقف على حافة غرفتك و تقل عليه السلام.

إن أحتجت إلى كتف هاك كتف أستند و إن أحتجتَ ولم يكفيكِ كتفي هاك قلبي.

أنا حقاً آسف إن كان حزنك بسببي و إن لم يكن الآسف كفيا خذ عمر عمري و أشتري ضحكتك التي تبهج الحي و التي سببت شفاء يجري بين عروقي هل تعلم أن عالمي مليئ بالبحيرات و دائما ما كنت أنجو ولكن أغرق من دمعة منك اذا زرفت تلك العيون التي أحبها تكاد سمائنا سواد و ترتعد وترتعب من أفعالك و إنفعالك انا دائما قلق على أشخاصي المقربين أرجوك ان تخلع عن دماغك التفكير القلق الوهم القاتل برصاص هائل لكن ما زلت على قيد الحياة ترسخ التعب رسخا غامضا أنك تحاول أن تعمق بالبحر لكنك لا تستطيع إلا وأن تنقذ نفسك من الغوص النفسي التاهه الباهت إنك تحتاج إلى الراحة الذاتية إنك متعب للغاية (أكبر مما تتوقع وأعمق مما ترى) أرجوكن أبتعدو عن روحي التي أعشقها أبتعدو إنكن ک كمين على قلبي ولكن كل هذا وما زال يحاول؟؟ الأبتسامة التي توضع على وجهه تزيل من همومي وتعيد روحي صافية أنا هنا لأجلك أحارب الظلام معك كتف يحمل حزنك ويد تمسك بك وقلب لم ولن يفلتك أبدا أُحبك.

/ رهف سفر / سوريا

صورة الفراق

لتبقى الكارثة في وضعها دون تحريك حتى لا تنفجر وتفتت أعماقك وتكتشف أن لديك الكثير من الخيال الحقيقي في حياتك. ولكن في الأول و قبل الأخر سيظل خيال مثل أسمه العتيق.....

بعد أكثر من لقاء عابر ترى فيه كل جمال مختلف وتعتقد أنه مكتمل مثل قمر في خسوف من الظلام ، وتصرخ وتقول:

لقد أصبحت أنا أخيرا ولكنك تجد نفسك بعد سنوات معلق على جدران داخل برواز من أجل الذكرى . وتتألم و أنت تعلم أن الحاضر سيكون من الماضي بعد ثانية واحدة

ولكن ما الفائدة !.. و أنت عجزت عن تحقيق الذكريات داخل نفس بكت من أجلك لحظات وبعدها ضحكت في رثاء حبكما و دارت حول عبارة رددتها في لحظة تجرد...أنه الموت يا سادة .

ايمان المصري/ مصر

ستون يوماً

ستون يوما بعد كلمة وداعاً تلك التي دمرت كل ماأقامته أشهر من حبٍ وعشقٍ وأحلام ولأمال وأودت باالمشاعر وهشمت العاطفة وبترت الغرور وتركت القلب والعقل يتخبطون ببعضهم ويتبادلون الأتهامات أما الثقة فمغشيٌ عليها والكبرياء فقد رباط جاشه والحب فقد نطقه لم تكن لتلك الكلمة من شكل يظهر قوتها وقسوتها وماتستطيع أن تفعله، وبعد مرور عشرات الأيام بدأ التعافي يظهر على ملامح الجميع، مر ستون يوماً وتشافى أغلب من أصيب بالأضرار واعتادو على الأمر وإذا بزلزال يهز قاع داخلي أطلقت صافرات الأنزار وعم الخوف المكان، ماذا يحدث صرخ العقل بأعلى صوته إنها هيَ إنها هيَ وقف الجميع بذهولٍ قالت الثقة: أبعدها، أستل الكبرياء سيفه وقال :لأردَ الصاع صاعين، لم يتفوه القلب بأي كلمة أكتفى بذرف الدموع فقط، قال العقل لن أقع بشباك خداعك مرةً أخرى، قالت المشاعر ويحك مافعلتي بي ،جاء الغرور وإتكئ على الكبرياء وقال: خذ بثأري منها، جائت والدموع تسيل من عينيها الخضراوتين والندم يأكل قلبهاوالرجفة تغزو أطرافها، أتت ومعها أعتذار أبكم وأسفٌ أخرق وحقيبة من الأسباب تشرح مادفعها لفراق من أحبها وعشق كل تفاصيل جمالها وتغاضى عن المساوء لحفظ ودها، صرخ العقل بها لمَ عدتي ؟طئطأت رأسها وقالت بصوت هزيل مرتجف: خدعني كبريائي وأغواني غروري وأخطأت بحقك ، بقيت على رصيف الوحدة، كانت كل الطرق تؤدي إليك حاولت الأبتعاد لكن النجاة مرهونة بك، أعلم أنك لم تعد تثق بي وأن كُرهي والحقد علي تسلل لداخلك، أعلم أنك لن تغفر لي حتى لو قبلَ الرجاء رأسك ونحنى الأعتذار أمامكَ وتذلل كبريائي موضع قدمك، لم أعد أملك

من الكلمات ماتغطي به هوى خطيئتي لكني أيقنت أني أخطئت وخير الخطائين التوابين، خيم جو من الصمت ثم قالت: والكاظمين الغيظ قال :كظمت غيظي ثم قالت: والعافين عن الناس قال:عفوت عنك ثم قالت والله يحب المحسنين قال لها :أحبك

للكاتب :خالد عبد الرزاق نعمان

سوريا /الشام

جرائم الفراق

بعد فراقٍ مزمن مؤلم خيم على سماء وحدتي سحابة باهتة حجبت كل أشعة الأمل والبهجة وساد جوا من الكآبة المعتم حولي وبعدَ مرور بعض الوقت اعتاد كل شيىء داخلي على هذا الحال، روتين يومي خالٍ من ملامح السعادة مقنع بإبتسامة مزيفة، تخفي أثار مافعله الفراق بي من جراحٍ وأذى وكسر وتحطيم كأنه وحش حرب حل بي قلب كل شيىءٍ رأسً على عقب معيثً دماراً وأشلاءً، هدم كل مابداخلي وأستولى على منابع التفائل وأسر الحب وكبل العواطف وصلب المشاعر وسجن الكبرياء وعذبَ الغرور وأعدم الثقة ، لاذت الكرامة بلفرار منه بجروح بالغة، كان كأستعمار همجي غزا داخلي ووسلب مني كل شيئٍ عنوة واغتصب حقي بالسعادة، نشر الخوف من اقتراب أي أحدٍ مني ووضع الخذلان حارسً على أبواب قلبي ونفى عقلي في منفردة الواقع الجشع الكاذب المادي المتجرد من أوصال المحبة وجذور الرحمة،وكما هوه الحال تعايشت مع مع ظلم هذا المستعمر بسبب ضعف مقاومتي ونهيار قوتي وماكان يبثه لي من ذكريات سوداء مؤلمة ووعود خائنة كاذبة تصدع أركاني وتهز معتقداتي بوجود الصدق وحلم الوفاء وبطل الأفعال الصادقة لا الكلمات ومنذ ذالك الحين وانا على هذه الحال مجرد من الأمل قتيلاً من الداخل حيّ من الخارج، حتى أيقنت أن الفراق مرضٌ خبيثٌ ووحش فتاكٌ قاتل بلا أنياب، جلاد بلاسوط، سفاح بلا سلاح، لعنه الله وأبعده عن قلوب المحبين وحمانا بسور الصدق وفرسان الثقة وسيوف التوكل وقلاع المحبة

خالد عبد الرزاق نعمان

سوريا /الشام

ختم وداع

فراق فرقَ قلبي ،ألمّ ألمَ بداخلي ..

كل الحروف تخونني ،حتى الدموع ماعادت تواسيني ،لا شيء سوى اصداء ألم ينهش روحي ، يمزق ذكرياتي ، يحرق لحظاتي التي ظننتها سرمدية ، قد تاعهدنا يوما تحت النجوم ، تحت المطر تحت اضواء الشمس ،حتى مع تبلد الغيوم و تراصها ، أن لا فراق و لا اشتياق ،لن يعكر اجواءنا بل ما يجمعنا ادفئ عناق ..

سرنا طويلا على درب فريد ، أنسانا ضيق الحياة ،و دوامة الزمن المقيت ، لا يزال صدى ضحكنا يدوي بداخلي ،يهز أركاني ،ينبش جروحي ، لا تزال نظرات اعيننا تأسرني تهشمني تزورني في صحوي و نومي ،الا اننا لم نعد كما كنا فقد احكمت القيد على مشاعري ،نفيتني الى جزر اللاعودة ،حشرتني في زاوية معتمة ،كتبت سطور عابر بين اروقة كلماتي لا غير ،كأنك لم تكن يوما قصيدتي الخجولة المطولة ،اضعت مفتاح مهجتي امام عتبة الفراق ،اوصدت ابواب العودة ،دسستني في موقد للاحتراق ..ها أنا اتوسد دموعي ، أعانق ذكراك ، أبحث بين النظرات عن اللوعة و الإهتمام ، صدمني بندق عيناك الباهت ،جمد برودك أوصالي ..

لن تنضب كلمات العذاب ، فما اخفيته لن يزيله ضباب ، سيظل الفتيل مشتعلا ، سيذكرني ان ما كان سرااب ..صرنا مجرد حكاية مبتورة الأجزاء ، تغلفها الحجج و مشيئة الأقدار ،ضاعت طرقنا و ما عاد ضوء الأمل ينيرها ،صرنا اغرابا ،ارتدينا ثوب الفراق ،وداعا لا نظرة و لا عناق ،لاشيء سوى فراق ...

لغريب آية الجزائر

الى من إحتضنته الأرض

هذه السطور ستكون أغلى من أي شيء آخر إذ أنها تحتوي عليّ حيث قلب أتلفه الإشتياق ولوعة الفراق التي تأبَ أن تنجلي حتى ساعات متأخرة من الليل.

حاولت كثيراً أن أنسى تلك اللحظات الجميلة التي أصبحت الآن مؤلمة جداً لقلبي الذي قضى نحبه عندما كان التراب يواريك، لقد كان أشد النواع الحنين ألما ذاك الذي اعتلاني عندما استيقظت بعد حلم رأيتك فيه لكنه كان رائعاً جدا فقد كنت تضحك فيه منحتني ضحكتك أملاً باللحاق بك فغدوت كشخص يعد أيامه يتمنى أن تكون الأخيرة لكي يلقاك.

لا يمكن أن يكون هذا غريباً ابداً فكل شيئاً منذ عامين حتى الآن لازل جليس مكانه قبعتك، ساعتك وحتى مكانك في القلوب وأتوقع أنها ستبقى للأبد.

اليوم استطعت أن أحقق حلم كان يسعى له كلانا لكن لم يكن لهذا الوصول لذة الفرح بالنجاح لقد كان ناقصاً للغاية حتى أنه زادني حزناً وأرقاً.

أعلم أن رسالتي هذه لن تصل إليك بل وسوف تخلد على هذا المكتب كمثيلاتها الأخُريات لكن سأقول لك بكل ثقة بتَ طيباً حتى الرسالة القادمة

صديق قديم

فاطمة الشرباتي

أيا املا كنت أنت دليله

ويا قصيدة كنت انت لحنها

و يا قلبا كنت أنت دقاته

لما البعد..

لما الفراق...

تركت قلبا كان ينبض بوجودك

تركت جسدا كنت انت روحه

ايا عشقا قد مر بخاطري

لا تترك عيونا كنت انت بصرها

لا تتركها...

ستضمحل بفراقك

حرقت روحي بجمرات غيابك

أيا عطرا فاح في الأجواء

ها قد استشهدت في معركة حبك

بعد ان طعنني عشقك

ها انا ذا اتخبط في هذه الحياة

اصارع الوحدة للبقاء

و انا اهيم في شوارعها و ازقتها

احلم بتلك العينان التي لطالما كانت نور حياتي

و املي في العيش

اصبحت كأوراق الخريف اتطاير مع نسمات الهواء

اريد ان استهيدك مرة اخرى

عليا ارمم قلبي من جديد

و اعود كزهرة الربيع

لاعشق الحياة من جديد

لكن هيهات من وجع كيان

قد استسلم للهوان

عوني هديل

قالمة /الجزائر

خاطرة بعنوان: إنتظار

Between hope and success

فقط أفعلها لا تدع أحلامك تذهب سدى
لا تدع أحلامك أحلام فقط حققها وقل لحلمك
سوف أصل إليك يوماً ما..

سوف أثبت نفسي أمام الجميع وأمام الذي قال لي لن تصل.

1. ما ننب الليل الذي سهرته
2. ما ننب النجوم لطالما تأملت بها؟
3. ما ذنب عينيك التي لم تنام الليل
4. وماذنب حلمك الذي أتى إليك أنتَ لم تحققه

قل لحلمك لن أدعك سأصل إليك مهما كانت الضروف.
كن قوياً وثق بنفسك كن أنت صاحب القرار وتمسك بحلمك.

وأعلم أنَ الله هو الذي يقول كن فيكون
أعلم أن الله قادر على أن يغير حياتك بشيء بسيط.
وأعلم أن الله يأتي للظروف إليك لتصبح قوياً.
أمام أناس تمنو سقوطك.
الله لن يترك يد أمسكت به وبحلمه خطط لحلمك واسعى له دوماً
سوف تصل فقط كن متفائل وكن إيجابي وأبعد عنك اصحاب الشؤوم.

)ما فائدة الحياة دون حلم... وما فائدة الحلم دون تحقيقه؟..*)

بقلم الكاتبة: سفانه إسماعيل/ العراق

هَلْ سَتعودُ باكياً وتظنُ انكَ سَتُشفى الجراح بَعدما طال الفِراق
اتدرى كم نَزفت جِراحى وتَعلقَم فَمى من شدِه
التَمنعُع عن الأكل ولم يعُد لى
سوى السهر والصياح باسمكِ
مهلا لماذا تركتني معلقاً
لم يعرف الشَوق يوما الا من يكابِده ياقلبى اشمخ بكبرياءك
شموخاً إذا اردت المهانه يوماً فلتعشق قلبها
لمَ أكُن أؤمن بالحُب الا وقتما
تَعرقلت قدماى فى نظره عينها التى تحمل لمعه برقٍ يهتَزُ له
القلب وصفاء بحرٍ يَروق له الشوق ولم يبقى لى سوىّ فكره
رحيلها وجراحاً يصدع صداها بين اضلعى وكأنها مرضاً ينخُر
بها انتظرتُكِ خائبا وبعدما طال رجائى حينما سمعتُ صوتُكِ
فاسكت انينُ صرخاتٍ بداخلى فاقلت اصمُت يا قلبى لكَ رباً
يحتويك ويجبُر فى حَناياك ما تكسر أصبحتِ لى كتابا انتى أوراقه
وما بين سطوره واسمُكِ عليه مالى فيه سوى حِبرُ قلمى وبعض
دموعى التى خانتنى حينما تذكرتُكِ فى كُل وريقه
بقلم / هاجر هشام

واوٌ وطيف

مرحباً،كيف الحال، أردت السؤال عن حالك فقط...

أعلم بأنك غير مُهتم لكنني بخير، لازلت اتعافى من خذلانك الأعظم،لازلت نظراتي تلاحق طيف كلُ العابرين من أشباهك،ولازالت رائحة عطرك النفس الأحب إليّ لازلت تجتاح كياني،ولا يزال اسمك كافياً لشد انتباهي، لكنني اكتفيت...

كان رحيلك المفاجئ الصفعة الكبرى في حياتي، كان ذهابك دون قول كلمة واحدة نار تأكلني، كانت ومازالت خطيئتك الكبرى أنك سلبت قلبي فهمشته ومن ثم تمكنت من عقلي، فخانتني قواي ولم أعد أستطع مجابهة أيٌ منهما.

لا أعلم ما الفائدة من قول كل هذا، لا اعلم ان كنت ستقرأ أم لا لكن والله فرُاقك يا عزيز الروح قاسياً، في ذلك اليوم عندما ذهبت دون كلمة وداع،دون نظرةٍ أخيرة،دون أن تعانقني عناقاً كافياً ليواسي وحدتي، ليربت على كتفي ويقول أنك ستعود، في ذلك اليوم بالتحديد أصبحت شخصاً آخر، شخصاً لا ينتظر الصباح، يجلس في الظلمة الموحشة ويكره الحشود،ثقته فيمن حوله معدومة،قليل الكلام حاد الطباع وروحه تحترق...

ولكن عليّ أن أعترف أن حالتي تلك بالأكثر لأنه عز عليّ قلبي، بعدما قدم أكثر مما ينبغي جوزيَ بالكسر، فأصبح مسرباً هوائياً للأبد، فقد حرّمت على ذاتي ذلك الدفء المزيف مجدداً...

في النهاية أود أن أشكرك على كل شيء، فإفلاتك ليدي جعلني لا أهاب الطرق ولا الأشخاص والأهم من ذلك أنني لم أعد أبالي بمن يجاريني ومن يفارقني ومن ينظر إليّ من البعيد، فالبرود

واللامبالاة أصبحتا ملازمتان لحضوري، أما عن طمسك لظلي فجعلني إمرأةً مضيئة لا تهتم لعتمة الطرقات والاحداث والخيبات، فيا جُرح القلب شكراً لأنك مررت من هنا شكراً لك لما أنا عليه اليوم، شكراً لأنني وبفضلك أدركت أن الطريق الآمن الوحيد للعبور من خلاله هو طريقٌ يحتويني أنا فقط ، فكُلّي غنى عن حبٍّ مزيف، وأشباه أصدقاء وندبةُ قلبٍ جديدة...

الآن ، أصبحتُ أصليّ و رب الكون في كوني، في اعماقي ، في أحشاء قلبي ، الغنيٌّ أغناني ، و اللطيفُ لطف بيّ ، هل تراهن على ان طيفكّ عاد يخاطبُني ؟

نور شاعر / فلسطين

طائر السعاده

فتحت النافذه واذا بطائراً صغير يحط ع الشجره التي تطل ع نافذتي الصغيره

كان يحمل في لسانه لحنا طليق يغرده بكل جمال كأنه يقول لي افرحي ستأتي السعاده قريباً سوف تكون لديك في احد الايام حلمك سيتحقق، لاتيأسي ولاتبكي ولا تحزني فأنتي شخصا جميلا يستحق ان يكون اسعد انسان، بالفعل كان ذلك الطائر ع صواب وتخميني كان بمحله.. وان حلمي تحقق وايامي جميله قد حلت، تأمل الاشياء الجميله فأنها ستتحقق وتكون ع محمل الجد مع بعض من الجمال المشرق..

فاطمه الجنابي /العراق

فتاة من زجاج

لست أنسى ممن هاج
فيض قلبه
وشاد حرفه عاليا
بعدما كان تائها
يختار قلبك كيف يترجمني
يدخل متاهات لحن
يتوه بين الشرايين
أريدك بقربي سيدتي
لا لإرتشاف خمرة الشوق
لوحدي
أريد أرويك شغفي حد الثمالة
أن تخترق فؤادي
وترسمي بلهفة الحنين
هل علمتي سيدتي لما أريدك
أن تعشقينني.....؟

كانت تسرق لحظات شجنه
وحزنه بين الفينة والأخرى

ترقص على لحن العطاء

تزينين جمال المكان

تستنشقين الفرح والسعادة

هي لم تكن تعلم أنها

تحترق

كانت زادت قربا له ،

غير مدركة

كانت ترسم لوحة تعانق النجوم

تختارها بلوعة عاشق

هي فتاة من زجاج

كما أسماها اول مرة .

ربيحة حديدان صحرا

الجزائر

"ويبقى الأمل"

_ ثق بالله، مهما بلغت الأحزان في قلبك، ليكن لديك دائماً أمل، إن ما ينتظرك أجمل من الحزن الذي يُحيط بك، ربما بعد انتظارك هُناك أمرٌ مُفرح، ثق بالله أنك ستُجبر، لا تسمح لأحد أن يُحبط عزيمتك، فقوله بأنك لنّ تستطيع هو نَقص منه يُحاول إكماله بفشلك، فلا تجعل فشلك نجاح له، وأبتعد عن كل شخص لا يؤمن بك ولا تعُجبه أفكارك، كُن أنت الطاقة الإيجابية وسط هذا العالم السلبي، لا تجَعل تقويسة شَفتيك تُلازمك، فلن يتغير العالم بِحُزْنِك لذا ابتسم، أنظر إلى مِرآتك كُل يوم تَغزل بجمالك، اهمس لنفسك كم أنت جميل اليوم، تَحدث عن إنجازاتك بابتسامة تُضيف لحياتك رونقاً، وأخيرا إن ضَج فكرك وملأ التشأوم عقلك، ألجئ للذي هو في السماء يسمع ضجيجك ويلم شتاتك، أخبره عن ألمك عن خذلانك ووجعك وكنُ متيقناً أنهُ سَيجبرك، هو الله الذي لا يخَيب من يتجه إليه.

بقلم:رؤى دولت الجداية_الأردن.

*ماذا اصابك ؟ ماذا حلّ بك ؟ أيعقل أن تموت الأماني والأحلام هكذا؟! عودتني على أن اغفو على صوتك وانفاسك على وعدك وحبك ماذا حلّ بك اليوم ؟ يا من أتعبت فؤادي رفقاً بما اصابني رفقاً يا سيدي يا حاضري ومستقبلي

يقولون من يحب بصدق يتألم بقوة وهذا ما حلّ بي يا عزيزي دعنا نغير هذه الأسطورة ونصنع من حبنا معجزات نجعلها مقولات وحكم لأهل الهيام والعشق

هيا بنا نمشي الطريق سوياً لا موجوعين ولا موفارقين بل حبيبان يغمرنا الدفىء والحنين عشاق بريئين لا فاقدين ولا مفقودين وكأننا عشاق بوسط المطر يغمرنا الدفىء بوسط برودة الايام

دعنا نمشي الطريق هناك حيث الاحلام والأماني

دعنا يُطلق علينا عشاق الزمان

دعني المس يداك واتشبث بها وكأني طفلة ضائعة خائفة تبحث عن الأمان بحضنك الدافىء الحنون

نورا غالب الخليل

الاردن

أيا املا كنت أنت دليله

ويا قصيدة كنت انت لحنها

و يا قلبا كنت أنت دقاته

لما البعد..

لما الفراق...

تركت قلبا كان ينبض بوجودك

تركت جسدا كنت انت روحه

ايا عشقا قد مر بخاطري

لا تترك عيونا كنت انت بصرها

لا تتركها...

ستضمحل بفراقك

حرقت روحي بجمرات غيابك

أيا عطرا فاح في الأجواء

ها قد استشهدت في معركة حبك

بعد ان طعنني عشقك

ها انا ذا اتخبط في هذه الحياة

اصارع الوحدة للبقاء

و انا اهيم في شوارعها و ازقتها

احلم بتلك العينان التي لطالما كانت نور حياتي

و املي في العيش

اصبحت كأوراق الخريف اتطاير مع نسمات الهواء

اريد ان استهيدك مرة اخرى

عليا ارمم قلبي من جديد

و اعود كزهرة الربيع

لاعشق الحياة من جديد

لكن هيهات من وجع كيان

قد استسلم للهوان

عوني هديل

قالمة /الجزائر

خاطرة بعنوان: إنتظار

أمل البدايات

حين تدق أبوابك البدايات تفقد دقات قلبي النازية ، فربما أكون الطارقة مجددا .

لست أدري أن كانت ملامح طغياني قد هرعت إليك ثم أرتمت بين أحضانك الدافئة أو بالأحرى أنها أعتكفت الشوق في طي هجرانك ...

الأمل لنا بل في مصيرنا ...و لكن العائق المتأرجح يحجب عنا النصيب ...فاصبر صبرا قليلا

ايمان المصري / مصر

رمز العطاء والإرادة

لاشئ مستحيل مع العزيمة والإرادة فكثيرة هي المواقف التي كتب لها الفشل بسب افتقارها إلى أهم مكونات النجاح فمن العزيمة والإرادة تتولد اهم المكونات مثل الصبر والثبات والاستمرارية.وهنا بداءت الحكاية ،

هي وين رايحة خير

رايحة ع الجامعة،أوف جامعة

تروح تقعد بالدار أحسنها شو بدو يطلع منها اللي زيها".

كان هذا ملخص حديث دار بين اثنين ينتظرون الحافلة وهم ينظرون بوقاحة لفتاة اسمها تحرير عندما كانت تنتظر الحافلة التي ستتخذها إلى الجامعة، لم

تصدم في وقاحة البعض ممن يرون تحرير إلى أنها تعودت على التنمر منذ طفولتها بسب شكلها ، فهي قصيرة القامة بسبب نقص الكالسيوم، برغم كل هذا فهي ترى نفسها جميله ومختلفة عن غيرها خلقت على هذه الأرض لأجل رسالة سامية .هكذا كانت تقول وبالرغم

من حالتها الميؤوس منها على حد قول الأطباء إلا أن ملاكها الحارس، وهي امها ، تراها دائمًا أجمل فتاة في العالم، ناضلت امها حتى تشفى، لم تترك طبيًا إلا وعرضت ابنتها تحرير عليه ،ولكن لاجدو سوف تبقى هكذا.وقالت الحمد لله.

وقالت تحرير في طفولتها وكان يقابل سعيها هذا بتقليل من الناس "شو يا أم تحرير ليش بتدواي فيها، بدك تجوزيها"، لم تأبه ابدا وواصلت المسير لأجلها وتركت ندبات قلبها ليعالجها الزمن، ظلت تبحث عن طبيب يتلوه طبيب حتى عمر السادسة عشر، يوم

جاء طبيب روسي لفلسطين فعرضتها عليه، فاقترح عليها أن يكسّر العظام ويجري عملية تطويل، ولكن النتيجة تبقى غير مضمونة، رفضت إجراء العملية خوفًا من تظل تحرير مقعدة طوال حياتي، أردت أن تسير و تكتشف الحياة حتى ولو بقامتها القصيرة التي تزعج المتنمرين.

أغلقت تحرير أذناها عن كل ما هو سلبي، كبرت في ظل العائلة التي لم تفرق يومًا بينها وبين أخواتها سواء بالتشجيع أو بالعقاب، حين كانت في الثانوية العامة، أصرت أمها عليها في الدارسة مصممة على أن تنجح، وقالت لها بالحرف الواحد "والله لو ما نجحتي لأخليكي تعيدي توجيهي عشر مرات"، لكن، وقتها، تذكر أنها لم تصلها رسالة تفيد بنجاحي فجلست تحرير تبكي، ولكن سرعان ما تداركت نفسها وقالت لهم أشعر بأنني نجحت، وبالفعل، إحساسها صدق وكانت ناجحة في كل المواد، وأسعدت قلب أمها. والتحقت بالجامعة في تخصص الخدمة الاجتماعية ثم نالت درجة الماجستير، وتقدمت لوظيفة التربية والتعليم، وحصدت النجاح وهي الآن تعمل مرشدة تربوية

واجهتها معيقات كثيرة أثناء رحلتها ولكن تجاوزتها بفضل الله، وكانت تعاني من صعوبة حين تصعد بواسطة الدرج، والتنقل بشكل عام بسبب عدم موائمة الأماكن، لكن تحدت نفسها والمجتمع الذي راهن على فشلها ، وقال لها اجلسي في البيت، وأيضا تعلمت قيادة السيارة واشترتها وأصبحت تنقل بسيارتها الخاصة بعيدًا عن الإزعاج، مما فاجئ الجميع وأصبحوا يتسائلون "كيف ستقود السيارة؟

ولقد دمجت نفسها في أنشطة مجتمعية عديدة، وتطوعت في عدة مؤسسات ومبادرات، التحقت بمبادرة الرياضة في المدرسة التي تعمل بها لتعلّم الطالبات مهارات شخصية كتعزيز الثقة بالنفس

وتقبل الآخرين ، وأيضاً قامت بالتطوع في النوادي الصيفية كمنسقة ومدربة، وخلال أحداث جبل صبيح في بيتا كانت من ضمن المشاركات في إعداد الطعام للمرابطين على الجبل.

واخيرا قالت تحرير تدعو ا دائمًا كل الأمهات لتربية أطفالهن بشكل سليم ويعلموهم الاختلاف وعدم التنمر على خلق الله. قبل فترة قصيرة حدث معها موقف أزعجها جدًا، كانت بالسوق لشتري ملابس مع أختها وإذ بطفل لم يتجاوز الخمس سنوات بدأ بمضايقتها في حضور والدته، وحاول أخذ الأغراض من يديها وكادت أن تقع على الأرض، وما أزعجها أكثر هو تجاهل الأم للأمر.وتقول

أخيرًا، تود مشاركتكم طموحاتها المستقبلية، وتود أن تصبح أكبر مؤثرة في العالم، وان توصل رسالة مفادها لا مستحيل وتفاءل بما تهوى يكن لك،

وأن تكمل دراستها الدكتوراه في مصر، وأصبح صانعة محتوى لتقديم النصائح للأمهات عن دارية وعلم عن كيفية تنشئة جيل واع ومثقف، وأن تقوم بتأسيس أكاديمية للخريج التي تهدف إلى تعليم الخريج المهارات الأساسية ليتمكن من خوض غمار سوق العمل بجدارة...نعم الادارة والعزيمة والثبات هما من يجمعنا لنحقق أهدافنا وطموحنا ..

بقلم بيان رشاد فرج من فلسطين

lament poetry

رثاء (درويش)

أثناء المشي على ظل الحيزبون داخل الحي الغامض استوقفتني أعين شاردة و هي تجادلني بإستحياء ، ظننت أنني سوف أسقط على رؤوسهم قبل ابداء رأيي في العبث .

ولكن إبتسامة درويش طافت حولنا و أستوحدتنا صفا أمام الزاوية الصغيرة ، و أستقامت ظهورنا حتى رسمنا سدا منيعا بعيدا عن حانة الماء العكر .

سألنا درويش : هل تخطت حبيبتك كل العيون ؟

..أجب يا صاحب الأشياء !

قال : رسمتها حورية في رواقي و تجسدت عند كذبة .

الأمل فيها باق... و سبب هروبها عقدة .

حب لوتس لعنة ..أسسها ساحر في لذة .

تذوب في ساعتها شمعة ..تختبئ في طياتها دمعة .

تشتاق في ذروتها عنوة ...تقتلها بُعدا في غفوة .

تختال في ظلها لمحة ..تجود في صفوانها لامعة.

في سمو اللوتس تنعس ...وفي قلب درويش تحيا .

و في نهايتها معنى ...وفي لقائها جامحة .

ايمان المصري/ مصر

النهاية..!